



## مرجع وحدة تعليمية باستخدام استراتيجية الدخول العشوائي وتأثيرها على مستوى أداء مهارات الكرة الطائرة لتلاميذ المرحلة الابتدائية

\* د/ إبراهيم حسن مجاهد حسن

المقدمة ومشكلة البحث:

شهد العالم في العصر الحديث تطوراً كبيراً في مختلف الميادين والذي انعكس على النواحي البدنية المختلفة للتربية البدنية و الرياضية مما أدى الي ظهور العديد من المشكلات في هذا المجال فكانت الحاجة الي البحث العلمي باعتباره الطريق الامثل لمعالجه هذه المشكلات، ومما لا شك فيه ان الاعتماد على الاسلوب العلمي باتجاهاته الحديثة المتعددة وفي مختلف المجالات بصفة عامة و المجال الرياضي بصفة خاصة يساعد في الوصول الي المستويات العليا ولذلك تعتبر المدرسة إحدى المؤسسات التربوية التي تعمل على إعداد التلاميذ إعداداً كاملاً، والواجب على المتخصصين الاهتمام ببرامج التربية الرياضية التي تقدمها المدرسة للتلاميذ.

ويعد التدريس أحد الركائز الأساسية في جوانب العملية التعليمية، فهي أداة للربط بين المعلم والمتعلم، فمن خلاله ينقل المعلم المعلومات والمعارف والأفكار إلى التلاميذ، ويكسبهم الكثير من المهارات والمفاهيم، بهدف تحسين وتطوير مستوى أدائهم وتحقيق الأهداف المرجوة منه.

كما اتجهت المحاولات للبحث عن صورة جديدة لتنظيم منهجي آخر، يتم فيه الدمج بين المواد بصورة حقيقية فعّالة، وقد أدى ذلك إلى ظهور الوحدات الدراسية؛ وبذلك يصبح التنظيم الجديد للمنهج مجموعة من الوحدات الدراسية، وقد أطلق عليه بعضهم (منهج الوحدات) وأطلق عليه آخرون (الوحدات الدراسية)

فإن تخطيط الوحدة قد لقي اهتماماً كبيراً في السنوات الأخيرة نتيجة للمحاولات التي بذلت لتنظيم الخبرات التعليمية للتلاميذ بحيث تتفق مع المفاهيم الحديثة للتعليم. (١٩: ١٧٣).

\* مدرس بقسم المناهج وتدريب التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة الوادي الجديد



وظهرت الوحدات كفكرة للرد على مساوئ المناهج التقليدية التي كانت تهتم بالمعلومات دون أهداف التربية الأخرى، مما كان لها آثار سيئة على المتعلم، وقد ظهرت الوحدات كتتنظيم لتعالج هذه النقائص، ومحاولة إبراز وحدة المنهج، وربط الدراسة بالحياة، والعمل على إيجابية المتعلم ونشاطه، وتوكيد وحدة المعرفة.

ويضم مرجع الوحدة مجموعة كبيرة من المقترحات والأفكار التي تصلح لتخطيط أكثر من وحدة دراسية حول نفس الموضوع، فهو لا يفيد فقط في تخطيط الوحدة الدراسية ولكن يمكن استخدامه مع أي تنظيم للمنهج، ابتداءً من منهج المادة الذي يعد مقداً إلى المنهج الذي يشترك في تحديده كلا من المدرس وتلاميذه، وفي كل الأحوال يكون الهدف من استخدامه إثراء عملية التعلم واكتساب التلاميذ معرفة جديدة. (١٧: ٤٦٦، ٤٦٧)

ويؤكد ذلك كلام من جود **Good** (١٩٩٩) (٢٥) و"راتب قاسم عاشور، وعبد الرحيم عوض أبو الهيجاء" (٢٠٠٤م) (٦) بأن الوحدة الدراسية ما هي الا تنظيم للنشاطات والخبرات، وأنماط التعليم المختلفة حول هدف معين. (٦: ٢٨٢)

ويشير "فوزي طه، ورجب كلزة" (٢٠٠٠م) أن مرجع الوحدة عبارة عن مجموعة منظمه من الاقتراحات تتركز حول بعض المشكلات والخبرات والموضوعات، وتعمل علي مساعدة المعلم أثناء تدريسه للوحدة ويساعد المتعلمين في التخطيط والإرشاد لتدريس محتوى الوحدة. (١١: ٢٦٢)

كما يذكر "محمود عبد الحليم عبد الكريم" (٢٠٠٦م) أن الوحدة التعليمية عبارة عن مخطط مكتوب لتدريس محتوى محدد من خطة طويلة المدى، وأن شكل الوحدة التعليمية يتجدد عبر سلسلة من الخطط العريضة المكونة لخطة الوحدة وهي متنوعة ومتعددة. (٢١: ١٣٣)

فأهم ما تتميز به الوحدات "من وجهة نظر الباحث" قابليتها للتطبيق، وبهذه الصورة يمكن تجربتها أثناء عملية التعليم والتعلم، ومن خلال التجريب يمكن إجراء التعديلات المناسبة حتى تصل الوحدة إلى الصورة التي تتحقق فيها المعايير والأهداف المطلوبة.

ويرى "راتب قاسم عاشور، وعبد الرحيم عوض أبو الهيجاء" (٢٠٠٤م) أن خطوات بناء مرجع الوحدة هي (التعرف على حاجات التلاميذ واهتماماتهم، اختيار موضوع الوحدة حسب قدرات وحاجات التلاميذ، تحديد أهداف الوحدة، تحديد المواقف التعليمية لتنفيذ الوحدة، اختيار الأنشطة التعليمية المناسبة وخبرات التعلم وتنظيمها، اختيار الوسائل التعليمية المناسبة، التقويم ومراجعة العمل والتتابع في محتويات الوحدة وأنشطتها) (٦: ٢٨٣، ٢٨٤)



كما تعمل الوحدة المرجعية علي مساعدة المعلم في عدم التخبط والارتجال وتمنع العشوائية مما يشعر المعلم بالطمأنينة حيث تضم مجموعة كثيرة من المقترحات عن تقدم العملية التعليمية. (١٣: ٢٥١).

ويتفق كلا من "أمين أنور الخولي، وجمال الشافعي" (٢٠٠٥)، واعتماد على محمد" (٢٠٠٤) علي وجود إجراءات تتبع في بناء الوحدات وهي (المخطط التمهيدي للوحدة – البنية المعرفية للمحتوى – تحليل الواجب) وعلى المربين التفرقة بين نوعين رئيسيين من الوحدات هما (وحدة المادة – وحدة الخبرة). (٣ : ٢٨٥ ، ٢٨٦) (٢ : ٩٠)

وتشكل الإستراتيجيات المعرفية الحديثة عنصراً مهماً تحمل في طياتها معالجة لمتغيرات رئيسيه تحدث أثناء الدرس والتي ترتبط بالمعلم، والمتعلم، والهدف وكيفية استثمار الدرس في السلوكيات التربوية الهادفة وتطوير المتعلم بدنياً واجتماعياً ونفسياً ومعرفياً. (١٢ : ١٢٥)

ويذكر كلا من "صالح أبوجادو، محمد نوفل" (٢٠١٥م) أن تطور نظريات وطرائق التعلم في استخدام بعض الإستراتيجيات الحديثة والتي تعمل على الارتقاء بالعملية التعليمية في الوقت الحاضر ومن بينها استراتيجيات الدخول العشوائي وهي نوع من التركيز المبدع نلجأ إليه عندما نكون بحاجة إلى توليد أفكار جديدة ونختار كلمة بشكل عشوائي من بين الأفكار المطروحة للمناقشة (٧: ٤٧٢)

ويؤكد "صلاح الدين عرفة" (٢٠٠٩م) أن استخدام استراتيجيات الدخول العشوائي وهي من الاستراتيجيات الحديثة التي تقوم على عصف الدماغ واستثارته لتوليد أفكار إبداعية لم تكن معروفة من قبل. وتعتمد هذه الاستراتيجيات أيضاً على مراعاة الفروق الفردية للمتعلمين وجعلهم يبنوا بنيتهم المعرفية حسب قدراتهم وإمكانياتهم العقلية وجعلهم محور العملية التعليمية والتربوية. وأن استخدام استراتيجيات الدخول العشوائي بمصاحبة الاداء المصور يساهم في تطوير المستوى النظري والمهاري أثناء العملية التعليمية. (٨: ٢٣)

أما المواقف التي يمكن أن تستخدم إستراتيجية الدخول العشوائي والتي تسمى أحياناً إستراتيجية الكلمة العشوائية (Random Word) فهي استخدام خاص في المواقف التاليه :

١-الركود : stagnant



عندما يفكر الإنسان مرات عديدة حول الموضوع نفسه فمن الممكن أن تنفذ الأفكار منه فيكون في حالة من تكرار الأفكار وبأشكال مختلفة قليلاً، عندها يكون استخدام إستراتيجية الدخول العشوائي مفيد في إيجاد أفكار أخرى بديلة.

## ٢- الإبداع السريع Quick Creativity

أن إستراتيجية الدخول العشوائي هي الأسرع و الأبسط من بين إستراتيجيات الإبداع الجاد عندما يتطلب الأمر توليد بعض الأفكار الجديدة وسط اجتماع ما مثلاً عندها يمكن تقديم الكلمة العشوائية .

## ٣- المنتجات والخدمات Products and Services

من المحتمل أن تكون إستراتيجية الدخول العشوائي أقل فائدة من غيرها في تغيير الأنظمة أو الإتيان بتحسينات ولكن هذه الإستراتيجية تكون فعالة جداً في تقديم الأفكار لمنتجات وخدمات مبتكرة .

## ٤- اعتبارات جديدة بشكل كلي : Totally new Considerations

أن تم الاستخدام الأمثل للإستراتيجية بشكل ماهر فيمكن لهذه الإستراتيجية أن تفتح اعتبارات جديدة بشكل كلي، واتي لم تكن أبداً قيد الاعتبار من ذي قبل، فقد تقود أو لا تقود إلى أفكار جديدة. (١٢: ١٢٥)

وتهدف إستراتيجية الدخول العشوائي إلى إيجاد تقارب بين المفاهيم العلمية والكلمات العشوائية غير المقصودة وربطها بالفكرة قيد البحث لذلك فهي تتطلب قدرات مهنية في تنمية التفكير لدى المعلم. (٨: ٢٠٧)

وتتكون هذه الإستراتيجية من مجموعة من إجراءات على النحو التالي:-

١. عندما لا يعرف المتعلم من أين يبدأ، يمكنه استخدام أي كلمة من الكلمات المكتوبة على السبورة عشوائياً، حيث أن الكلمات المكتوبة على السبورة تشكل مفاهيم متنوعة
٢. يقوم المتعلم بعد ذلك بتوليد مجموعة من النقاط المشتقة من نقطة التركيز التي اختارها بشكل عشوائي ومن ثم يعتبر كل نقطة قام بتوليدها مفهوماً جديداً.
٣. يقوم المتعلم باختيار أية نقطة (مفهوم) عن النقاط العديدة التي قام بتوليدها وبشكل عشوائي من ثم يجعلها محور تركيزه مرة أخرى.
٤. ثم يبدأ المتعلم بتوليد أفكار جديدة من خلال إضافة خطوط ودوائر مستنداً في ذلك إلى نقطة التركيز التي اختارها بطريقة عشوائية.



٥. يمكن للمتعلم أن يتحرك من خلال الكلمة العشوائية بمسارات جانبية متعددة.

كما أنها تساعد على تنمية عادات العقل لدى المتعلم والتي تساعد بطبيعة الحال على تنظيم المخزون المعرفي للمتعلم وإدارة أفكاره بفاعلية وتدريبه على تنظيم الموجودات بطريقة جديدة والنظر إلى الأشياء بطريقة غير مألوفة (٢٦: ٣٣)

وتعد مرحلة الطفولة من سن (٩: ١٢) سنة من أهم وأفضل مراحل التعليم الحركي حيث لها أهمية كبيرة في تعليم المهارات الحركية الرياضية الأساسية فهي تعتبر الفترة الذهبية لتعليم الألعاب الرياضية لما يتميز به أطفال هذه المرحلة من القدرة والتوجيه وسرعة التعلم واكتساب المهارات من الوهلة الأولي وكذلك الرشاقة والمرونة والسرعة في تنفيذ الواجبات الحركية المتعددة. (٥: ١٦٤)

وتُعد لعبة الكرة الطائرة من الألعاب الجماعية التي تحتل مكانة بارزة بين الألعاب المختلفة، وهي من ضمن الأنشطة الرياضية المقررة داخل منهاج التربية الرياضية والتي تدرس مهاراتها الحركية الأساسية داخل فترة التربية الرياضية وتمارس في النشاط الداخلي والخارجي بالمدرسة، حيث تُعد المرحلة الابتدائية من أهم المراحل السنوية المناسبة لبداية ممارسة الأنشطة الرياضية عامةً والكرة الطائرة خاصةً، حيث إنها النواة الأساسية التي تدعم مراكز الشباب والأندية بالقاعدة العريضة من التلاميذ الموهوبين.

وعن أهم المهارات التي ينبغي تعليمها في المراحل الأولى للتعليم وخاصة للصف السادس بمرحلة التعليم الابتدائي كما وردت بمنهج التربية الرياضية بدليل المعلم وهي:-

- ١- مهارة الإرسال من اعلي.
- ٢- مهارة الإرسال من أسفل.
- ٢- مهارة التمير من اعلي.
- ٤- مهارة التمير من أسفل.

فمرجع الوحدة يمكن أن يساهم في تعليم المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي باستخدام مداخل تعليمية حديثة كاستراتيجية الدخول العشوائي وخاصة بعد نظام الفترة المطبق في المدارس الابتدائية والإعدادية الذي أدى إلى زيادة زمن الدرس إلى (٩٠) دقيقة وذلك طبقاً للقرار الوزاري بتاريخ ٢٠١١م، مع عدم حدوث أي تغيير في مقرر التربية الرياضية بما يتلائم مع هذا القرار، مما يدعو إلى ضرورة دراسة كيفية تنظيم الوحدات الدراسية من حيث محتواها، والأساليب التدريسية وتقسيم أجزاء الدرس بالشكل المناسب.



ومن خلال عمل الباحث بقسم المناهج وتدريس التربية الرياضية وإشرافه على مجموعات التربية العملية بالمدارس الابتدائية بمحافظة الوادي الجديد، لاحظ عدم كفاية الخطوات التعليمية والتدريبات التطبيقية الخاصة بمهارات الكرة الطائرة المقررة على تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وتحليل دليل المعلم للمرحلة الابتدائية توصل الباحث إلى عدم وجود محتوى تعليمي منظم ومعد للمعلم والتلميذ بما يناسب تلاميذ تلك المرحلة في ضوء نظام الفترة، مما يجعل المعلم مجتهدا بنفسه في تحضير للدروس معتمدا في ذلك على خبرته الميدانية.

الأمر الذي دفع الباحث لاستخدام مرجع الوحدة لما يتميز به من تنظيم للمحتوى بشكل مناسب، معززا باستراتيجية الدخول العشوائي التي تساهم في تطوير المستوى المهاري وتحسين نتائج التعلم بالنسبة للمهارات المنهجية في الكرة الطائرة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.

#### هدف البحث:

تأثير مرجع وحدة تعليمية باستخدام استراتيجية الدخول العشوائي علي مستوى أداء مهارات الكرة الطائرة لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة الوادي الجديد.

#### فروض البحث:

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في مستوى الأداء المهاري لمهارات الكرة الطائرة المنهجية لتلاميذ المرحلة الابتدائية

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي في مستوى الأداء المهاري لمهارات الكرة الطائرة المنهجية لتلاميذ المرحلة الابتدائية

٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في مستوى الأداء المهاري لمهارات الكرة الطائرة المنهجية لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

#### مصطلحات البحث:

#### مرجع الوحدة: Resource Unit

"دليل يستخدمه المعلمون في كل المواد الدراسية وفي موضوعات مختلفة، ويساعدهم على توجيه التلاميذ أثناء قيامهم بأوجه النشاط المختلفة". (١١ : ٤٠٢)



### الوحدة التدريسية التعليمية: Teaching Unit

هي التي ينظم فيها النشاط والمواد التعليمية بحيث تكون وحدة واحدة، لها أجزاء منفصلة من المعرفة تقدم في صورة سلسلة من الموضوعات. (٢٠: ٢٢٩)

### إستراتيجية الدخول العشوائي: illustrated performance

وهي نوع من التركيز المبدع نلجأ إليه عندما نكون بحاجة إلى توليد أفكار جديدة ونختار كلمة بشكل عشوائي من بين الأفكار المطروحة للمناقشة (٧: ٤٧٢)  
الدراسات السابقة:

١- دراسة عادل حسني السيد (٢٠١١م) (٩): بهدف بناء مرجع وحدة تعليمية لمهارة التمرير بأنواعه (صدرية، مرتدة، من فوق الرأس، كتفيه، الدفع البسيط) في لعبة كرة السلة في ضوء خاصية البناء الحركي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، كما اشتملت العينة على (١٠) خبراء، وكان من أهم النتائج التوصل لمحددات بناء مرجع الوحدة التعليمية المقترح لمهارة التمرير في كرة السلة بأنواعه في ضوء خاصية البناء الحركي.

٢- دراسة محمد حسين كامل (٢٠٠٧م) (١٥): بهدف بناء مرجع وحدة لبعض المهارات الأساسية لكرة اليد في ضوء خاصية البناء الحركي، وأستخدم الباحث المنهج الوصفي، واشتملت العينة على (٣٠) خبير منهم (٢٠) خبير في مجال كرة اليد و(١٠) خبراء في مجال المناهج وتدريب التربية الرياضية، وكانت أهم النتائج وجود تشابهه في البناء الحركي بين المهارات الأساسية لكرة اليد بدرجات عالية، وكذلك مهارة التصويب الحر من فوق حائط المدافعين، وكذلك التعرف على الترتيب الصحيح لمهارات كرة اليد وفقاً للبناء الحركي وصعوبة الأداء عند بدء التعليم.

٣- دراسة محمد صلاح فالح (٢٠٠٧م) (١٦): بهدف بناء مرجع وحدة دراسية لتعليم مسابقات الميدان والمضمار المنهجية ومعرفة أثره على مستوى الأداء المهاري لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، وأستخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، واشتملت العينة على (٦٠) تلميذ، وكان من أهم النتائج تفوق تلاميذ المجموعة



التجريبية في مستوى الأداء المهاري مما دل على أن مرجع الوحدة أستثار ميول ودوافع التلاميذ نحو ممارسة النشاط الرياضي بصفة عامة والعباب القوي بصفة خاصة.

\* وقد استفاد الباحث من الدراسات المرتبطة بمرجع الوحدة في الآتي:

- أهمية تصميم مرجع الوحدة باستخدام استراتيجية الدخول العشوائي لإثراء فاعلية التدريس.  
- أهمية التأكيد على البيئة المحيطة بالتلاميذ في عملية التخطيط وأهمية التأكيد على معلمى التربية الرياضية وتوجيههم إلى أنه يمكن الوصول إلى فهم العلاقات والمفاهيم الرياضية وكشف نظم العمل الرياضى من خلال الربط بالعناصر المحيطة بالبيئة، وهذا يؤكد كيفية البدء المحسوس والملموس حتى الوصول إلى المجرد، وهذا يفيد في تخطيط الدروس الخاصة بمرجع الوحدة ومداخل الشرح.

ولقد لاحظ الباحث وعلى حد علمه ومدى إطلاعه أن هناك قلة الاهتمامات البحثية بدراسة مرجع الوحدة التعليمى كدليل يسترشد به المعلم وخاصة باستخدام استراتيجيات حديثة تعمل علي أحداث فارق في العملية التعليمية للتلاميذ بالمدارس بمختلف مراحل التعليم.

#### خطة وإجراءات البحث:

##### ١- منهج البحث:

لتحقيق أهداف البحث استخدم الباحث كلا من المنهجين الوصفي لبناء مرجع الوحدة التعليمية في الكرة الطائرة باستخدام استراتيجية الدخول العشوائي، والمنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين تجريبية واخري ضابطة والذي يعتمد على المقارنة بين القياسين القبلي والبعدى نظراً لملائتهما لطبيعة وظروف البحث.

##### مجتمع البحث:

اشتمل مجتمع البحث على ما يلي:

- خبراء في مجال المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية والكرة الطائرة.  
- تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرسة صلاح الدين التابعة لإدارة الخارجة التعليمية بمحافظة الوادي الجديد للعام الدراسي ٢٠٢١م / ٢٠٢٢م.

##### - عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية من تلاميذ الصف السادس، وبلغ قوامها (٦٠) تلميذاً من تلاميذ مدرسة (صلاح الدين الابتدائية)، تم تقسيمهم الى مجموعتين احدهما تجريبية والاخرى ضابطة قوام كل مجموعة (٣٠) تلميذ.



### - تحليل المحتوى:

قام الباحث بالإطلاع علي بعض المراجع العلمية والدراسات السابقة (٢)، (٧)، (٨)، (٩)، (١٠) (١٢)، (١٣) (١٥)، (١٦)، (١٩)، (٢٢)، (٢٣) المرتبطة بموضوع البحث بغرض الوقوف على مكونات مرجع الوحدة وكذلك تمرينات مرجع الوحدة المقترح، وأيضا محتويات استراتيجية الدخول العشوائي وما تتضمنه من مهام كلا من المعلم والمتعلم وكيفية تعليم المهارات باستخدام هذه الخطوات وحصر عناصر اللياقة البدنية المرتبطة بمهارات الكرة الطائرة (قيد البحث)، بالإضافة إلى الاختبارات البدنية والاختبارات المهارية التي يمكن عن طريقها قياس المتغيرات البدنية المرتبطة بمهارات الكرة الطائرة (قيد البحث) التي تدرس للتلاميذ.

### وسائل وأدوات جمع البيانات:

- الخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس والكرة الطائرة ملحق (١)
- مرجع الوحدة التعليمية باستخدام استراتيجية الدخول العشوائي من تصميم الباحث ملحق (٨)
- الاختبارات البدنية ملحق (٥)
- الاختبارات المهارية مرفق (٣)
- استتمارة استطلاع رأي السادة الخبراء حول توزيع عدد دروس مرجع الوحدة.ملحق (٦)
- استتمارة استطلاع رأي السادة الخبراء حول توزيع الزمن الخاص علي دروس مرجع الوحدة.ملحق (٧)

### الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث:-

#### (١)- الأدوات المستخدمة في البحث:

كرات طائرة، صور للمهارات الأساسية مجزأة الي عدة صور متسلسلة، شريط قياس، جير للاستخدام، مقاعد سويدية، أقماع، صافرة للاستخدام، حائط، كرات طبية، بالونات، حبال، كرسي بارتفاع ٦٠ سم، صولجانات، مسطرة مدرجة، كرات سلة، أطواق .

#### (٢)- الأجهزة المستخدمة قيد البحث:-

- جهاز الريستاميتتر - ساعة إيقاف. - جهاز ميزان طبي.

### الاختبارات البدنية والمهارية:

لحصر عناصر اللياقة البدنية المرتبطة بمهارات الكرة الطائرة المقررة على تلاميذ الصف السادس الابتدائي والاختبارات التي تستخدم لقياسها، ولتحديد الاختبارات المهارية،



قام الباحث بعمل تحليل محتوى لبعض المراجع العلمية والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث مثل (٩)، (١٠)، (١٢)، (١٦)، (١٩)، (٢٢)، (٢٣)، ثم تم وضعها في إستمارة استبيان وعرضها على (٦) من السادة الخبراء في مجال الكرة الطائرة بهدف تحديد اختبارات القدرات البدنية للعناصر المرتبطة بالمهارات الأساسية قيد البحث والاختبارات المهارية، ملحق وقد ارتضى الباحث الاختبارات التي حصلت على نسبة ٧٠٪ فأكثر، وجدول (١) يوضح ذلك.

### جدول (١)

الاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث وفقا لأراء الخبراء ن=٦

نسبة موافقة الخبراء	انصب الاختبارات	المتغيرات البدنية والمهارية
٪١٠٠	نسون للاستجابة الحركية الانتقالية	سرعة رد الفعل
٪٨٣,٣	العدو ٣٠ م من البدء العالي	السرعة الانتقالية
٪١٠٠	الخطو الجانبي	الرشاقة
٪١٠٠	ثني الجذع أماما من الوقوف	المرونة
٪٨٣,٣	رمي كرة السلة	القوة للذراعين
٪١٠٠	الوثب العريض من الثبات	العضلية للرجلين
٪١٠٠	الجلوس من الرقود	تحمل القوة
٪١٠٠	رمي واستقبال الكرات	التوافق
٪١٠٠	دقة التمرير من أعلى على الحائط	التمرير من أعلى للأمام
٪٨٣,٣	دقة التمرير من أسفل على الحائط	التمرير من أسفل
٪٨٣,٣	دقة الإرسال من أسفل لمراكز الملعب	الإرسال من أسفل مواجه
٪٨٣,٣	دقة الإرسال من أعلى لمراكز الملعب	الإرسال من أعلى مواجه

المعاملات العلمية للاختبارات البدنية والمهارية:-

معامل الصدق:

قام الباحث بإجراء صدق التمايز لحساب صدق الاختبارات بين مجموعتين مجموعة مميزة تمثل (١٠) تلاميذ من المرحلة الإعدادية ( الصف الثالث الإعدادي بمدرسة صلاح الدين الإعدادية)، ومجموعة غير مميزة تمثل (١٠) تلاميذ من نفس مجتمع البحث وتم إجراء الاختبارات يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٢ / ٢ / ١٤م، وجدول (٢) يوضح معامل الصدق للاختبارات البدنية قيد البحث.



## جدول رقم (٢)

دلالة الفروق الاحصائية بين متوسطات القياسات بين المجموعتين المميزة والغير

مميزة

في المتغيرات البدنية (قيد البحث) ن = (٢٠) تلميذ

المتغيرات	المجموعة الغير مميزة		المجموعة المميزة		قيمة ت
	ع	س	ع	س	
الاستجابة الحركية	١٥.٥١	١.٦١٨	١٢.١٥	٢.١٤	١٣.٤٩
الوثب العريض	١٠٣.٥	٦.٩٩٥	١١٤.٩٥	٣.٧٥	٥.٠٧
رمى كرة السلة	٣.٠٥	٠.٦٧٩	٦.٥١	٢.٦٥	١٣.٥٦
الجلوس من الرقود	٤.٥	١.٣٧٨	٨.٦٠	٢.٣٤	١٦.١٤
رمى واستقبال الكرات	١٥	١.٧٨	١٩	٢.٦٥	١٤.٢٤
الخطو الجانبي	٣.١٠	١.٠٨	٦.٠٠	٢.٧٣	١٠.٠٩
العدو ٣٠ م	٣٧.٠١	١.٤٤٥	٣١.٠٠	٣.١٤	١٤.٥٢
ثنى الجذع للأمام	٣.٥	١.٢٨٧	٦.٠٠	٢.٨٢	٧.٥٨

ت الجدولية عند مستوى  $0.05 = 1.72$

يتضح من جدول (٢) أن هناك فروق بين المجموعتين المميزة والغير مميزة في الاختبارات البدنية مما يدل على صدق الاختبارات فيما تقيسه حيث كانت قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى  $0.05$

معامل الثبات:

استخدم الباحث لإيجاد معامل الثبات طريقة تطبيق الاختبارات وإعادة تطبيقها Test

Retest Method - على عينة قوامها (١٠) تلاميذ من مجتمع البحث - وجدول (٣) يوضح

النتائج التي تم التوصل إليها



جدول (٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط للاختبارات البدنية

(معامل الثبات) ن= (١٠) تلاميذ

م	الاختبارات	وحدة القياس	التطبيق الاول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط
			ع	س	ع	س	
١	الاستجابة الحركية	ثانية	١٥.٥٦	١.٦٢٠	١٠.٠٣	١.٦٤٧	٠.٧٢
٢	الوثب العريض	سم	١٠٤.٥٠	٦.٩٩٣	١٠.٥٠	٤.٦٥٠	٠.٨٧
٣	رمى كرة السلة	متر	٣.٠٥	٠.٦٧٩	٣.٤٠	٠.٦٨٩	٠.٨٩
٤	الجلوس من الرقود	عدد	٤.٥٠	١.٣٧٥	٤.٠٠	٠.٩٩٨	٠.٨٤
٥	رمى واستقبال الكرات	عدد	١٤.٠٢	١.٧٥	١٣.٥٠	١.٤٤٩	٠.٩٤
٦	الخطو الجانبي	عدد	٣.٠٠	١.٠٠٨	٣.٠٠	٠.٩١٩	٠.٩١
٧	العدو ٣٠ م	ثانية	٣٧.٠٠	١.٤٤٨	٣٦.٠٠	١.٥٢٩	٠.٧٦
٨	ثنى الجذع للأمام	سم	٣.٥٥	١.٢٨٧	٣.٠٣	١.٢٨٧	٠.٨٧

قيمة (ر) الجدولية عند (٠.٠٥) = ٠.٦٠٣

ويتضح من جدول (٣) وجود ارتباط بين قياسات التطبيق الاول والتطبيق الثاني حيث كانت

قيمة (ر) المحسوبة اكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ وتراوح معامل الارتباط

ما بين (٠.٧٢ : ٠.٩٤)

تجانس عينة البحث:

قام الباحث بإجراء تجانس عينة البحث في المتغيرات الاساسية والبدنية والمهارية لجميع

عينة البحث ( التجريبية والضابطة).



جدول رقم (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لتلاميذ المجموعة التجريبية في المتغيرات قيد البحث (ن=٣٠)

م	المتغير	وحدة القياس	س	ع	معامل الالتواء
١	العمر الزمني	سنة	١٠.٨	١.٢٥	١.٩٢
٢	الطول	سم	١٤٥.٢٤	٦.٥٨	١.٤٤٦
٣	الوزن	كجم	٤١.٢٥	٧.٣٠٩	٠.١٠٣
٤	الاستجابة الحركية	بالثانية	١١.٠٥	١.٦٧٢	٠.٠٩٠
٥	الوثب العريض	سم	١٠.٩٠٠	٥.٢٤	١.٧١٨
٦	رمى كرة السلة	متر	٣.٨٩	١.٢٥	٠.٩٣٦
٧	الجلوس من الرقود	بالعدد	٤.٣٠	١.٥٢	٠.٥٢٩
٨	رمى واستقبال الكرات	بالثانية	١٥.٠٢	٢.٨٧٩	١.٠٦٣
٩	الخطو الجانبي	بالعدد	٢.٩٨	١.٥٦	١.٨٨٥
١٠	العدو ٣٠ م	بالثانية	٣٦.٢٤	٣.٨٩	٠.٨٥٦
١١	ثنى الجذع للأمام	سم	٣.١٥	٢.٠٥	٠.٢٢١

يتضح من جدول (٤) تجانس عينة البحث حيث أن معاملات الالتواء لعينة البحث في المتغيرات قيد البحث انحصرت ما بين (+٣ ، -٣) مما يشير إلى إعتداليه توزيع العينة في تلك المتغيرات.

تكافؤ عينة البحث:

قام الباحث بإجراء القياسات الخاصة بتحديد تكافؤ المجموعتين (التجريبية - الضابطة) في المتغيرات الأساسية والبدنية والمهارية.



جدول رقم (٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودلالة الفروق في المتغيرات قيد البحث (ن=٦٠)

م	الاختبارات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (ت)
		ع	س	ع	س	
١	العمر الزمني	١٠.٩	١٠.٨	١.١٤	١.٠٥	١.٢١
٢	الطول	١٤١.٦٨	١٤٢.٩٦	٥.٢١	٤.٨٥	٠.٧٣
٣	الوزن	٤٢.٠٥	٤٢.٥٦	٦.٠٤	٥.٨٥	٠.٢١
٤	الاستجابة الحركية	١١.٠٦	١١.٢٤	٢.٠٨	٢.٥١	٠.٤٩
٥	الوثب العريض	١٠٥.٥٢	١٠٨.٢١	١٥.٨٧	١٦.٠٥	٠.١٠
6	رمي كرة السلة	٤.٠١	٣.٨٧	١.٠٥	١.٢٥	١.٥٢
7	الجلوس من الرقود	٢.٥٦	٢.٧٢	١.٩٦	١.٢٤	٠.٨٦
8	رمي واستقبال	١٤.٩٥	١٥.١٢	٣.٩٣	٤.٠٦	٠.١٨
9	الخطو الجانبي	٢.٦٥	٢.٨٦	١.١٩	١.٥٤	١.٦١
10	العدو ٣٠ م	٣٨.٠٢	٣٦.٢٤	٤.١٥	٤.٨٢	٠.٥٥
11	ثنى الجذع للأمام	٣.٠٧	٣.٢٥	٢.٠١	١.٨٥	٠.٧٤

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ١.٦٧

يتضح من جدول (٥) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد البحث حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين.



### جدول رقم (٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعتين التجريبية والضابطة في درجات القياس القبلي لمستوى الأداء المهاري للمهارات قيد البحث (ن=٦٠)

م	الاختبارات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية	
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
١	الإرسال من أعلى	٣.٠١	١٨.٢٥	٢.٨٦	١٨.٢٠
٢	الإرسال من أسفل	٣.٠١	١٧.٥٢	٢.٥٥	١٨.٢٥
٣	التمرير من أعلى	٢.٨٥	٢٥.٨٤	٣.٨٥	١٨.١٥
٤	التمرير من أسفل	٢.٧٧	١٣.٨٥	٣.٦٦	١٨.٧٨

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ١.٦٧

يتضح من جدول (٦) عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجات القياس بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارات (الإرسال من أعلى، الإرسال من أسفل، التمرير من أعلى، التمرير من أسفل) حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية وهي غير دالة إحصائية مما يدل على تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى الأداء المهاري .

بناء مرجع الوحدة:

أولاً: هدف مرجع الوحدة: يهدف مرجع الوحدة باستخدام استراتيجية الدخول العشوائي إلى تعليم مهارات الكرة الطائرة (التمرير من أعلى للأمام، التمرير من أسفل ، الإرسال من أسفل مواجه، الإرسال من اعلي مواجهة) المقررة على تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

حيث قام الباحث بوضع تصور مبدئي لمرجع الوحدة المقترح للمهارات الأساسية للكرة الطائرة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي وعرضه على مجموعة من الخبراء والمتخصصين للوقوف علي معرفة الزمن الكلي للوحدة، وتوزيع زمن الدروس.

أسس وضع مرجع الوحدة:

- أن يحقق الهدف الموضوع من اجله.
- أن يراعي الخصائص السنوية لعينه البحث.
- أن يتناسب مرجع الوحدة مع الإمكانيات المتاحة من إمكانيات.
- التميز بالتنوع حتى لا يصاب المتعلم بالملل دون خلل بالبرنامج.



- مراعاة التدرج في إعطاء التمرينات والانتقال من السهل إلي الصعب ومن الجزء إلي الكل.
- أن يتوفر عاملي الأمن والسلامة في بيئة التعلم.
- أن يكون مرجع الوحدة متميزا بالسهولة والمرونة أثناء التطبيق.
- أن يتم تنظيم الخبرات داخل مرجع الوحدة تنظيماً منطقياً.
- أن يستخدم مرجع الوحدة أساليب متنوعة.
- أن يستخدم مرجع الوحدة طرق وأساليب تقويمية مناسبة للحكم على تقدمه نحو تحقيق أهدافه.

**ثانياً: محتوى مرجع الوحدة:** أحتوى مرجع الوحدة المقترح على تدريس عدد (٤) مهارات لوحدة الكرة الطائرة للمرحلة الابتدائية (الصف السادس) وهي (مهارة الإرسال من أعلى، مهارة الإرسال من أسفل، مهارة التميرير من أعلى، مهارة التميرير من أسفل) وتم ذلك من خلال المكونات التي يتميز بها مرجع الوحدة باستخدام استراتيجية الدخول العشوائي، باعتبارها تنظيماً شاملاً ومتكاملاً وهي: الإحماء والإعداد البدني العام، الإعداد البدني الخاص، النشاط التعليمي والتطبيقي (الجزء الرئيسي)، النشاط الختامي.

#### **ثالثاً: التوزيع الزمني لمرجع الوحدة:-**

من خلال إطلاع الباحث على المراجع والدراسات السابقة ودليل المعلم الخاص بالمرحلة الابتدائية بوزارة التربية والتعليم تم التوزيع الزمني لمرجع الوحدة كالتالي:

- مدة تنفيذ مرجع الوحدة (٨) أسابيع، وزمن الدرس (٩٠) دقيقة، وعدد الدروس داخل مرجع الوحدة (٨) دروس بمعدل درس واحد في أسبوعياً، ولقد توصل الباحث إلى توزيع المهارات على الدروس من خلال إستمارة استطلاع رأي السادة الخبراء ملحق (٦) في مجال المناهج وطرق التدريس و الكرة الطائرة والبالغ عددهم (٦) خبراء ملحق (١)، وجدول (٧) يوضح ذلك.



### جدول (٧)

النسبة المئوية لموافقة السادة الخبراء على توزيع مهارات الكرة الطائرة

داخل مرجع الوحدة (ن=٦)

م	المتغيرات	عدد الدروس	التكرارات	النسبة المئوية
١	الإرسال من أعلي مواجه	٢	٥	٨٣.٣٣%
٢	الإرسال من أسفل مواجه	٢	٦	١٠٠%
٣	التمرير من أعلي للأمام	٢	٦	١٠٠%
٤	التمرير من أسفل	٢	٥	٨٣.٣٣%

يتضح من جدول (٧) أن النسب المئوية لموافقة السادة الخبراء على توزيع مهارات الكرة الطائرة في شكل دروس تعليمية تراوحت ما بين (٨٣.٣٣%:١٠٠%).

رابعاً: التقسيم الزمني لأجزاء الدرس:-

قام الباحث باستطلاع رأي عدد (٦) من الخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس والكرة الطائرة ملحق (١) لتحديد زمن أجزاء مكونات الدرس التعليمي داخل مرجع الوحدة وفقاً لنظام الفترة، ملحق (٧)، وجدول (٨) يوضح ذلك.

### جدول (٨)

آراء الخبراء في تحديد التوزيع الزمني لأجزاء الدرس المختلفة داخل مرجع الوحدة (ن=٦)

(٦)

م	أجزاء الدرس	الزمن بالدقيقة	التكرار	النسبة المئوية
١	الجزء التمهيدي	٢٠ دقيقة	٦	١٠٠%
٢	الجزء الرئيسي	٦٠ دقيقة	٦	١٠٠%
٣	الختام	١٠ دقائق	٥	٨٣.٣٣%
الزمن الكلي			٩٠ دقيقة	



يتضح من جدول (٨) أن النسب المئوية لموافقة السادة الخبراء على التوزيع الزمني لأجزاء  
الدرس في ضوء نظام الفترة تراوح ما بين (٨٣.٣٣٪:١٠٠٪).

رابعاً: طرق التدريس: راعى الباحث استخدام الطريقة الكلية والطريقة الجزئية في تعليم  
المهارات والربط بين الطريقتين.

خامساً: أساليب التدريس: قام الباحث باستخدام إستراتيجية الدخول العشوائي المصاحبة للأداء  
المصور والتي تنص علي استخدام المعلم صور الأداء العشوائية للمهارات المنهجية المراد  
تدريسها وتسير وفق الخطوات الآتية:-

١- يقوم المعلم بجمع الصور لجميع المهارات المنهجية في الكرة الطائرة ووضعها في متناول  
يد كل تلميذ .

٢- يجزئ المعلم صور الأداء للمهارة الواحدة إلى عدة صور كل صورة تمثل مرحلة من  
مراحل للمهارة

٣- يختار المعلم مهارة للبدء بالتعليم ويطلب من التلاميذ أن يختاروا صورة لكي تكون نقطة  
الإرتكاز التي سيسير التلميذ منها لتعلم المهارة كلياً

٤- إعطاء الوقت الكافي للتلميذ بأن يختار الصورة التي يعتقد بأنها هي نقطة الارتكاز والتي  
ستكون هي نقطة البداية للمرحلة الأولى من المهارة المراد تعلمها

5- يختار التلميذ صورة أخرى لإكمال مراحل المهارة

6- يقوم التلميذ بتطبيق ما قام بترتيبه لمراحل المهارة عن طريق الصور.

7- يقوم التلميذ بتكرار ترتيب الصور للوصول إلى الأداء المثالي الصحيح

8- يقوم التلميذ بإعادة الأداء وتكراره لحين اكمال الصورة النهائية للمهارة ونظرياً عملياً.

9- يعتمد كل تلميذ على مستواه إي يعمل بشكل فردي لتعلم أداء المهارة وحسب بنيته المعرفية  
مع مراعاة الفروق الفردية من قبل المعلم

10- يكون دور المعلم هو توجيه وإرشاد للاعبين

سادساً: أساليب التقويم: تنوعت أساليب التقويم ما بين اختبارات مهارية وبدنية وتم هذا التنوع  
في أساليب التقويم لحدوث عملية التطوير أثناء تنفيذ مرجع الوحدة وإيجاد عناصر الضعف  
وذلك لتقويتها وتنمية عناصر القوة ودعمها.



**سابعا:** راعى الباحث وضع مجموعة من الأدوات والأجهزة لتفعيل دور المعلم أثناء عملية التعلم وذلك لمساهمتها في تعليم المهارات قيد البحث.

**ثامنا:** راعى الباحث تحضير الدروس للمهارات بشكل متكامل ومستمر ومتتابع لكي تحدث الاستفادة القصوى من انتقال اثر التعلم والتي تتوافر بشدة في استراتيجية الدخول العشوائي.

وفى ضوء ذلك قام الباحث بتنظيم محتوى مرجع الوحدة وتجميعه ووضع الأهداف السلوكية لوحدة المرجع وتوزيعها على دروس كل وحدة، حيث يوجد لكل وحدة هدف محدد يشتق من الهدف العام لمرجع الوحدة، كما تم توزيعها على الدروس للتوصل إلى الصورة النهائية

#### الدراسة الاستطلاعية:

أجرى الباحث الدراسة الاستطلاعية بهدف إجراء المعاملات العلمية للاختبارات التي تم الاتفاق عليها من حيث معامل الصدق ثم معامل الثبات باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest) وذلك بفارق زمني (٥) أيام بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني وقد أجريت الدراسة الاستطلاعية يوم الاثنين الموافق (١٤ / ٢ / ٢٠٢٢م وحتى يوم الخميس الموافق (١٧ / ٢ / ٢٠٢٢م)، على عينة قوامها (١٠) تلاميذ من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث بهدف التعرف على عدة نقاط أهمها:

- التأكد من صلاحية وكفاية الأدوات والأجهزة المستخدمة في القياس .
- معرفة الزمن الذي يستغرقه زمن كل اختبار على حدة والاختبارات ككل.
- دقة تنظيم وسير العمل في القياس .
- صدق وثبات استمارات مرجع الوحدة والاختبارات البدنية والمهارية المختارة.
- التعرف على المشكلات التي تظهر عند التطبيق.

#### وبناءً على نتائج الدراسة الاستطلاعية توصل الباحث إلى:

- صلاحية وكفاية الأدوات والأجهزة المستخدمة في الإختبارات.
- صدق وثبات استمارات مرجع الوحدة باستخدام استراتيجية الدخول العشوائي والاختبارات البدنية والمهارية التي ستستخدم في البحث موضوع الدراسة.

#### إجراءات تطبيق مرجع الوحدة:

- القياسات القبليّة:



أجريت القياسات القبلية في المتغيرات قيد البحث للمجموعتين التجريبية والضابطة وذلك ايام الأحد والإثنين الموافق ٢٠، ٢١/٢/٢٠٢٢م.

#### - تطبيق مرجع الوحدة:

تم تطبيق مرجع الوحدة باستخدام استراتيجية الدخول العشوائي في الفترة من يوم الثلاثاء الموافق ٢٢ / ٢ / ٢٠٢٢ إلى يوم الثلاثاء الموافق ١٢ / ٤ / ٢٠٢٢م.

#### - القياسات البعدية :

تم تنفيذ القياس البعدى للمتغيرات قيد البحث للمجموعتين التجريبية والضابطة، بعد الانتهاء من تنفيذ مرجع الوحدة وبنفس الأسلوب المتبع فى القياسات القبلية، يومي الأربعاء والخميس الموافق ١٣، ١٤ / ٤ / ٢٠٢٢م.

المعالجات الإحصائية: قام الباحث باستخدام بعض الأساليب الاحصائية التالية لاستخراج النتائج: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الالتواء، معامل الارتباط، نسبة التحسن، اختبار دلالة الفروق للمتوسطات (T-test)، الوزن النسبي، النسبة المئوية.

#### - عرض ومناقشة النتائج:

#### جدول رقم (٩)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية فى مستوى الأداء المهارى لمهارات الكرة الطائرة المنهجية لتلاميذ الصف السادس الإبتدائي. (ن = ٣٠)

م	الاختبارات	القياس القبلي		القياس البعدى		قيمة (ت)	نسبة التحسن
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
١	الإرسال من أعلى	١٨.٣٣	٢.٤٦	٣٢.٥٦	٢.٨٩	١٤.٦٢	٧٨.٣٠
٢	الإرسال من	١٧.٥٢	٢.٢	٣٤.٨٥	٢.٠٩	٢٧.٢٩	٩٩.٨٦
٣	التمرير من أعلى	٢٦.٨٤	٢.١٦	٤٨.٥٧	٣.٥٣	٢٠.٢٤	٨٧.٩٣
٤	التمرير من أسفل	١٤.١٩	١.٧٦	٣٣.٢٩	٢.٤٨	٢٩.٩٩	١٣٣.٥٨

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ١.٧١

يتضح من جدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية فى المهارات الأساسية (قيد البحث) وهى (الإرسال من أعلى، الإرسال من



أسفل، التمرير من أعلى، التمرير من أسفل) حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠٠.

وهذا يشير إلى أن استخدام وتطبيق مرجع الوحدة باستخدام استراتيجية الدخول العشوائي قد ساعد بصورة كبيرة في تعلم تلاميذ المجموعة التجريبية لطبيعة الأداء للمهارات الأساسية قيد البحث (الإرسال من أعلى، الإرسال من أسفل، التمرير من أعلى، التمرير من أسفل). حيث احتوى مرجع الوحدة على مجموعة من (الأهداف التعليمية والسلوكية، ومجموعة الألعاب الصغيرة للإحماء العام، ومجموعة من التمرينات البدنية للإعداد البدني الخاص بالإضافة إلى الأنشطة التعليمية والتطبيقية والمستخدم بها مجموعة الصور الخاصة بكل مهارة (مجزأه) وكذلك النشاط الختامي) وذلك مما يشير إلى تكامل دروس مرجع الوحدة لكل مهارة من المهارات المنهجية.

وذلك يتفق مع ما أشارت إليه دراسات كل من "اعتماد على محمد (٢٠٠٤م)، (٢)،"، "محمد حامد محمود (١٩٩٢م)، (١٣)،"، "أيمن نبيه سعد الله (٢٠٠٠م)، (٤)،"، "مشيرة مطاوع بليوش (١٩٩٥م)، (٢٢)" حيث أشارت إلى ايجابية استخدام مرجع الوحدة التعليمية في تحسين مستوى الاداء المهاري.

كما يتضح من جدول (٩) أن نسبة التحسن في المتغيرات (المهارية) تراوحت ما بين (٧٨.٣٠٪، ١٣٣.٤٨٪) لصالح متوسطات القياسات البعدية وهذا يؤكد على التأثير الايجابي لمرجع الوحدة المقترح والذي طبق على المجموعة التجريبية وذلك لاحتوائه على مجموعة متنوعة من الصور للمهارات واجزائها المختلفة التي تستخدم في تحسين عملية التعليم وارتفاع معدلات الأداء لدى التلاميذ في المهارات قيد البحث.

وتوصل الباحث إلى أن مرجع الوحدة المقترح كبرنامج تعليمي لتعليم المهارات الأساسية في الكرة الطائرة ذو فاعلية جيدة في عملية التعلم المنشودة وتوثيقا لما سبق وما تم التوصل إليه من النتائج والبيانات ويتفق ما سبق مع رأى "أمين أنور الخولى وجمال الدين شافعي (٢٠٠٠م)، (٣)" أن برامج التربية البدنية يمكنها أن تزود الفرد بكم هائل من المهارات الحركية المفيدة، وهذا يرجع إلى أن طبيعة التعلم لمهارات الكرة الطائرة والتركيز على النواحي الفنية كما جاءت بمرجع الوحدة المقترح كانت ذو تأثير واضح على ذلك استنادا لما سبق حيث أشارت دراسات "سوساى كاتز (١٩٩٢م)، (٢٧)،" ودراسة "مهند إبراهيم (٢٠٠٩)، (٢٤)".

وبهذا يتحقق صحة الفرض الأول والذي ينص على:



"توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في مستوى الأداء المهارى لمهارات الكرة الطائرة المنهجية لتلاميذ المرحلة الابتدائية"

### جدول رقم (١٠)

يوضح دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى الأداء المهارى لمهارات الكرة الطائرة المنهجية لتلاميذ الصف السادس الإبتدائي. (ن = ٣٠)

م	الاختبارات	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت)	نسبة التحسن
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
١	الإرسال من أعلى	١٨.٩٥	٣.٠١	٢٦.٢٥	٤.٦٨	٣.٤١	٣٨.٤٥
٢	الإرسال من أسفل	١٦.٨٥	٣.٠٢	٢٩.٢٥	٣.٨٦	٧.٥٥	٧٣.٥٣
٣	التمرير من أعلى	٢٤.٩٣	٢.٨٦	٣٤.٥٧	٦.١٢	٣.١٥	٣٨.٦٧
٤	التمرير من أسفل	١٣.٥٥	٢.٧٥	٢١.٨٢	٥.٨٧	٢.٨٥	٦٠.٩٢

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ١.٧١

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في المهارات المنهجية (الإرسال من اعلي، الإرسال من أسفل، التمرير من اعلي، التمرير من أسفل) (قيد البحث) لصالح القياس البعدي حيث تراوحت قيمة (ت) المحسوبة بين (٧.٥٥، ٢.٨٥) وهى قيمة اكبر من قيمة (ت) الجدولية،

ويرجع الباحث ذلك الى تأثير دليل معلم التربية الرياضية الذى طبق على تلاميذ المجموعة الضابطة من مراحل فنية وخطوات تعليمية قد اثر في تقدم مستوى التلاميذ في أداء مهارات الكرة الطائرة ولكن بشكل محدود.

حيث يذكر محمود عبد الحليم عبد الكريم (٢٠٠٦)، (٢١) أن عملية التدريس بسيطة في ظاهرها ولكنها معقدة في جوهرها حيث توصل الباحث إلى أن البرنامج المطبق على تلاميذ



المجموعة الضابطة قد اثر بصورة ايجابية، ويرجع الباحث ذلك التأثير الايجابي للمجموعة الضابطة إلى (دليل المعلم) والذي اثر في استجابات التلاميذ لعملية التعليم كنتيجة للممارسة داخل البرنامج المتبع لأسلوب المعلم في الممارسة والتعليم عن طريق الشرح اللفظي وأداء نموذج للمهارات وكذلك تشابه المجموعة الضابطة مع المجموعة التجريبية في البيئة التعليمية من حيث الإمكانيات والفترة وان درجة أداء المتعلم للمهارة تتوقف على مقدرة المعلم على الشرح الجيد لأداء المهارة .من حيث صحة الأوضاع لكل أجزاء الجسم خلال عملية التعلم. وهذا ما أشار إليه محمد حسن علاوى (١٩٩٨)، (١٤) إلى أن التعلم الحركي هو عملية تعلم المهارات الحركية والحسية الناتج عن قيام الفرد المتعلم بجهد مما يؤدي إلى تغيير سلوكه الحركي إلى الأفضل .

وبهذا يتحقق صحة الفرض الثاني والذي ينص على:-

"توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي فى مستوى الأداء المهارى لمهارات الكرة الطائرة المنهجية لتلاميذ المرحلة الابتدائية".

### جدول رقم (١١)

يوضح دلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي فى مستوى الأداء المهارى لمهارات الكرة الطائرة المنهجية لتلاميذ الصف السادس الإبتدائي (ن = ٦٠)

م	الاختبارات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت)	نسبة التحسن
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	الإرسال من أعلى	٣٢.٥٦	٢.٨٩	٢٦.٢٥	٤.٦٨	٦.٠٨	٢٣.٩٦
٢	الإرسال من أسفل	٣٤.٨٥	٢.٠٩	٢٩.٢٥	٣.٨٦	٨.٤٦	١٩.١٥
٣	التمرير من أعلى	٤٨.٥٧	٣.٥٣	٣٤.٥٧	٦.١٢	٨.١٣	٤٠.٤٧
٤	التمرير من أسفل	٣٣.٣٩	٢.٤٨	٢١.٨٢	٥.٨٧	٨.١٦	٥٢.٣٨

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ١.٦٧

يتضح من جدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي في المهارات المنهجية (الإرسال من أعلى - الإرسال من أسفل



- التمرير من أعلى - التمرير من أسفل) قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية وذلك في المتغيرات مهارية حيث كانت قيمة (ت) لمحسوبة اكبر من قيمة (ت) الجدولية.

وهذا يشير إلى أن استخدام وتطبيق مرجع الوحدة (المقترح) له تأثير ايجابي وبدلالة احصائية في تعلم تلاميذ المجموعة التجريبية للمهارات الأساسية المنهجية (قيد البحث) .

ويتضح تفوق المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة في هذه المتغيرات وبدلالة احصائية ويرجع ذلك إلى محتوى مرجع الوحدة وما به من الصور المتنوعة والدروس التعليمية المختلفة الخاصة بكل مهارة واحتوائها على الأنشطة التعليمية والتطبيقية وتكامل أجزاء الدرس ومناسبة الأهداف لكل درس وفقا للأسس العلمية كما قد يعزى الباحث إلى طريقة بناء مرجع الوحدة التي لها تأثير ايجابي لدى التلاميذ فقد أتاحت الفرصة للمشاركة بسرور في الأنشطة التعليمية والتي هدفت إلى تعليم المهارات الأساسية في الكرة الطائرة بشكل مميز من خلال الدافع الايجابي والتميز في هذه المرحلة إلى الرغبة في التفوق في الأداء الحركي.

كما يذكر على حسنين حسب الله وعلى مصطفى طه وحازم عبد المحسن (٢٠٠٠)، (١٠) أن تلاميذ المرحلة الابتدائية يتعرف على المصطلحات الرياضية بفاعلية وهذا يتطلب جهدا متبادلا بين المعلم والمتعلم معا للأخذ بعين الاعتبار أن تلاميذ ذو مستويات مختلفة فمنهم من له علاقة مسبقة بالكرة الطائرة ومنهم من يكون جديدا عليها فعلى المعلم أن يعمل على تنظيم هذه المفاهيم والمهارات وإخراجها بأداء فني موحد لجميع تلاميذه.

وقد ترجع الفروق بين متوسطات درجات القياسين في المهارات الأساسية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية إلى أن مرجع الوحدة وطريقة الأداء لصالح المجموعة التجريبية مما يحتم على المعلم أن يتبع أسلوب الوحدات التعليمية أثناء تعليمه لمهارات الكرة الطائرة باستخدام الاستراتيجيات الحديثة كالدخول العشوائي وذلك لأثرها في عملية التعليم كما أثبتت ذلك بعض الدراسات مثل (١)، (٧)، (٨)، (١٥).

بالإضافة الى أن الوحدة التعليمية اتاحت الفرصة للتطبيق بوجود مرجع وحدة مفصل به كل ما يجب ان يتم ويسترشد به عند التطبيق والتففيذ، بالإضافة الى انه تم تحديد الاهداف الاساسية لمرجع الوحدة بما يتناسب مع قدرات التلاميذ ومناسبه محتوى مرجع الوحدة مع طبيعه التلاميذ الذين سنقدم لهم في ضوء الاهداف السابق تحديدها، واختيار الانشطه التعليميه المناسبه وتنظيمها في صورة مشابهه لاداء مهارات الكرة الطائرة، ومراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.



ويري الباحث أن زيادة نسبة التحسن وتفوق المجموعة التجريبية يرجع الي الاستخدام الامثل للاستراتيجيات الحديثة والتطلع دائما لإحداث التغيير للأفضل ولأن هذه الإستراتيجية تعد من إستراتيجيات الإبداع الجاد التي يتم من خلالها تفسير الظواهر العلمية وحل المشكلات لكي يتمكن التلاميذ من ترتيب الأفكار وتوليدها بشكل عشوائي وحسب مفهوم كل تلميذ وحسب بنيته المعرفية فيستطيع أن يرتب أفكاره حسب نظرته ويتم بعد اختيار نقطة المركز أن يتفرع إلى مستويات ثانوية يتم من خلالها ربط الأفكار وأجزاء المهارة وتطبيقها إلى أن يصل إلى التسلسل الصحيح للمهارة إي أن التلميذ يطبق تسلسل الصور عدة مرات إلى أن يصل إلى التسلسل الصحيح للمهارة وأن هذه الإستراتيجية ما إلا عملية أبداع جاد يستطيع المتعلم من خلالها أن يولد أفكار جادة ومتطورة تسهم في تعلم أسهل وأكثر دقة.

وبهذا يتحقق صحة الفرض الثالث والذي ينص على:-

"توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في مستوى الأداء المهارى لمهارات الكرة الطائرة المنهجية لتلاميذ المرحلة الابتدائية".

#### الاستنتاجات:

في ضوء هدف البحث والإجراءات التي أتبعها الباحث استنتج الآتي:

- 1- التوصل لمحددات بناء مرجع الوحدة التعليمية باستخدام استراتيجية الدخول العشوائي للمهارات المنهجية في الكرة الطائرة لتلاميذ المرحلة الابتدائية.
- 2- صلاحية استخدام مرجع الوحدة التعليمية في تعليم مهارات الكرة الطائرة والمقررة على تلاميذ الصف السادس الابتدائي.
- 3- مرجع الوحدة التعليمية له تأثير إيجابي في تحسين مستوى الأداء المهارى في الكرة الطائرة (التمرير من أعلى للأمام، التمرير من أسفل ، الإرسال من أسفل مواجه، الإرسال من أعلى مواجه)

#### التوصيات:

في حدود مجتمع البحث والعينة المختارة وفي ضوء هدف البحث وفروضه وما توصل إليه من نتائج يوصى الباحث:

1. تطبيق مرجع الوحدة على تلاميذ المرحلة الابتدائية لتعليم مهارات الكرة الطائرة المنهجية.



٢. تنظيم محتوى منهج التربية الرياضية لهذه المرحلة على أساس من الوحدة والتكامل بما يضمن الربط بين تنظيم المحتوى وطريقة التعلم.
٣. التركيز المستمر على بناء الوحدات التعليمية وخاصة وحدات المرجع في الألعاب المختلفة، مع إمكانية توزيعها على المدرسين مع دليل المعلم للاستفادة منها في التدريس.
٤. ضرورة العمل باستخدام إستراتيجيات التعلم المختلفة بالتداخل مع الوسائل التعليمية لتحسين مستوى الأداء المهاري بمختلف الألعاب.
٥. ضرورة اهتمام معلمي ومدربي الكرة الطائرة باستراتيجية الدخول العشوائي في تنمية عمليات التعليم في الجانبين العملي والنظري.

## المراجع

### المراجع العربية:

١. أحمد أحمد خليل حمودة: "تقويم نتائج التعلم في بعض الألعاب باستخدام الوحدة التعليمية ذات الهدف الواحد والوحدة التعليمية ذات الأهداف المتعددة" رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، ٢٠٠٠م
٢. اعتماد على محمد عطية: "وحدة مرجعية في التصميمات الزخرفية وأثرها على التحصيل المعرفي والقدرة للطلاب الصم من الإعدادية المهنية" رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠٠٤م
٣. أمين أنور الخولي، جمال الدين شافعي: "مناهج التربية المعاصرة" دار الفكر العربي، القاهرة، مدينة نصر، ٢٠٠٠م.
٤. أيمن نبيه سعدالله: "تصميم وحدة مرجعية في التربية الفنية للمرحلة الثانوية مبنية على التكامل بين طريقة حل المشكلات والمضمون التربوي لمدرسة الباهواوس لتنمية الابتكار" رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠٠٠م
٥. بسطويسى أحمد بسطويسى: "أسس ونظريات الحركة" ط١، دار الفكر العربي، القاهرة ١٩٩٦م.



٦. راتب قاسم عاشور، عبد الرحيم عوض أبو الهيجاء: "المنهج بين النظرية والتطبيق" دار المسيرة للنشر، عمان، ٢٠٠٤م.
٧. صالح محمد أبو جادو، محمد بكر نوفل: "تعليم التفكير بين النظرية والتطبيق"، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن ، ٢٠١٥م.
٨. صلاح الدين عرفه محمود: "تفكير بلا حدود"، علم الكتب، القاهرة ، ٢٠٠٩م.
٩. عادل حسني السيد: "بناء مرجع وحدة تعليمية لبعض المهارات الأساسية لكرة السلة في ضوء خاصية البناء الحركي"، المؤتمر الدولي لعلوم الرياضة، القاهرة، ٢٠١١م.
- ١٠- على حسنين حسب الله، على مصطفى طه، حازم عبد المحسن: "الأسس العلمية لتدريس الكرة الطائرة"، موسوعة العبير، القاهرة، ٢٠٠٠م.
- ١١- فوزي طه إبراهيم، رجب أحمد الكلز: "المناهج المعاصرة" منشأة المعارف، الإسكندرية، ٢٠٠٠م.
- ١٢- كاظم عبد النور: "دراسات وبحوث في علم النفس وتربية التفكير الإبداعي"، عمان ديبويو للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٥م.
- ١٣- محمد حامد محمود مرسى: "أعداد وحده مرجعيه من تحضيرات النحاتين المعاصرين والإستفاده منها فى تدريب البحث لطلاب التربية الفنية"، رسالة دكتوراة، كلية التربية الفنية، جامعه حلوان، ١٩٩٢م.
- ١٤- محمد حسن علاوى: "سيكولوجية النمو الرياضي"، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ١٩٩٨م
- ١٥- محمد حسين كامل مرزوق: "بناء مرجع وحدة لبعض المهارات الأساسية لكرة اليد في ضوء خاصية البناء الحركي" رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، ٢٠٠٧م.
- ١٦- محمد صلاح أحمد فالح: "مرجع وحدة دراسية لتعليم مسابقات الميدان والمضمار المنهجية وتأثيره على مستوى الأداء المهاري لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، ٢٠٠٧م.



١٧- محمد صلاح مجاور، فتحي عبد المقصود: "المنهج الدراسي"، ط ٩، دار القلم للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٠م.

١٨- محمد فتحي الكرداني، مصطفى السايح محمد: "التربية العملية بين النظرية والتطبيق"، دار الجامعيين للطباعة، ٢٠٠٢م.

١٩- محمد مرسل حمد أرباب، علاء السيد محمد عليوة: "التمرينات البدنية المصورة (فردية- زوجية- جماعية- على شكل ألعاب صغيرة)"، ط ١، منشأة المعارف، القاهرة، ٢٠٠٢م.

٢٠- محمود أبو زيد إبراهيم: "المنهج الدراسي بين التبعية والتطور"، ط ١ مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ١٩٩١م.

٢١- محمود عبد الحليم عبد الكريم: "ديناميكية تدريس التربية الرياضية"، ط ١، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠٠٦م.

٢٢- مشيرة مطاوع بليوش محمد: "تصميم وحدة تعليمية فى التربية الفنية مبنية على طريقة تعلم المفاهيم"، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ١٩٩٠م.

٢٣- مصطفى السايح محمد: "معوقات تنفيذ مناهج التربية الرياضية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي"، بحث علمي منشور، المجلة العلمية للتربية البدنية الرياضية، العدد العشرون، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية، ٢٠٠١م.

٢٤- مهند محمد منير إبراهيم: "برنامج تمرينات نوعية وتأثيره على مستوى أداء الإرسال الساحق لناشئ الكرة الطائرة"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا، ٢٠٠٩م.

#### ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية

25- Carter, Good .V ( 1999 ) : Dictionary of Education .Sixth Edition . New York : McGraw-Hill Book Company , P629 .

26- Deneen J. 2010 School that succeed Students who achieve : Profiles of programs helping all studnts to learn. Maryland: Rowman & Littled Publishers, Inc

27-Soucie A& Katezl: "The volley ball program . On physical Education students planning volley Ball practice session", the zin man college, Wingate in slitute, Netanya, 1992

